

فلم يزل الموصوفون يتعلمونه ولا يعلمونه الملوكة التي ان جاء  
 زمن نمرود قال **فيسئ نمرود في بعض صنعهاته فاذا بيده**  
**من الاضيار العباد عليهم لباس الصوف والشعر فقال لهم**  
 من انتم قالوا نحن قوم من بقايا قوم ادريس وانا لما راينا النجوم  
 قد اشتغلوا بعبادة الاصنام اعتزلناهم الى هذه الجبال فبعد  
 الله فينا ثم دعابهم اليه وقال لهم انتم بين امرين اما ان تدخلوا  
 في ديني او تعلموني علم النجوم وتفيدون من سر يدون فقالوا  
 نعم لك علم النجوم فلم يزالوا يعلمونه حتى تعلموا شيئا فصور  
 له ابليس لعنه الله يوما علي صورة شيخ وغر له ساجدا فمارى  
 راسه قال له انت تعلمت علم النجوم واشتغلت به وعندني  
 علم هو احسن من ذلك فقال ما هو قال **لم ابليس على السحر**  
 واكفانه فقال فعلم ابليس ذلك ثم قال له ان **مضى قبلك من**  
 الملوك كانت لهم الهة يعبدونها ولهم اصنام وانت اعظم من  
 فيجب عليك ان تتخذ صنما لنفسك وتعدد الناس الى عبادته  
 فسبحك ذلك ثم اتا تاريخا لمره ان يتخذ لصنما علي صورته وان  
 لقومه اصناما غير ذلك فاتخذها تاريخا من انواع الجواهر  
 ومن الذهب والفضة والقوارير والخشب علي اقدار الناس  
 وكان ذلك مثل صورة نمرود حتى اتخذ سبعين صنما وحلها بالبلاد  
 ثم امر نمرود قومه ان يتخذوا لانفسهم اصناما **فصنعوا الرجال يتخذونها**  
 علي

علمه اياه

علي صورة الرجال والسايتة وزها علي صورة النساء ليكون  
 صنم كل واحد علي صورته وانهم كانوا علي عبادة الاصنام  
 حتى كانوا اذا ولدوا لمولود يحضون الي صنم فيقول ما اسمه  
 فيقول الشيطان من جوف فرائضه كذا وكذا واذا مات ايت  
 ارفنه فيقول الحق في موضع كذا **قال ثم ان تاريخا اخذ**  
**لنمرود صنما طلوعه سبعة اذرع في عرض راسه من الذهب**  
 عنانه يقوتتان واذناه من الزبرجد واسنانه من اللؤلؤ و  
 من **الفضة** وركب علي راسه تاجا من الذهب وصعبا بالجواهر  
 وجعل في عنقه طوقا من الذهب مرصعا بالجواهر وجعل في فكاكه  
 النمرود ليعبده وحده وسماه ريلون واتخذ لرسول من العاج  
 فبكا يفضيان الذهب والفضة **فما فرغ تاريخ من ذلك**  
**امرته النمرود ان يعرف له القربان ففعلوا ذلك واتخذوا**  
**في عبادة الاصنام حتى لم يعرفوا سواها وطفوا وبنوا**  
 واكثروا العمار في الارض فضجت الارض والسما والسمس  
 والقمر والوحوش والدواب وقالوا الهنا وسيدنا ومولودنا  
 هؤلاء خلقك يا كلون سركنا ويعبدون غيرك اللهم **ومر**  
**عليهم نهارا ومرت علي من كان قبلهم من الكافرين فاوحى اليه**  
**عز وجل ان اسكتوا فاني قاص فيهم فضيقي حتى ياتي اهلهم**  
**لقد سبقك برحمتي غضبي فعند ذلك استعوا كلام قال وكان**

نمرود